@ 55 @ | وسلوى الحكم ، والمعارف والعلوم الحقيقية التي تحشرها عليكم رياح الرحمة ، | والنفحات الإلهية في تيه الصفات عند سلوككم فيها . ! 2 2 ! أي : تناولوا وتلقوا هذه | الطيبات ! 2 2 ! ما نقصوا حقوقنا وصفاتنا باحتجابهم بصفات نفوسهم ! 2 2 ! ناقصين حقوق أنفسهم بحرمانها وخسرانها . هذا على التأويلين ، والخطاب وإن | كان عاماً لكنه مخصوص بالسبعين المختارين . | [آية 58] | ^ (وإذا قلنا أدخلوا هذه القرية) ^ أي : روضة الروح المقدسة التي هي مقام | المشاهدة ! 2 2 ! الذي هو الرضا كما ورد في الحديث : ((الرضا بالقضاء | باب ا الأعظم)) ، ! 2 2 ! منحنين ، خاضعين ، لما يرد عليكم من التجليات | الوصفية والفعلية والحملية . وقوله : ! 2 2 ! أي : اطلبوا أن يحط ا عنكم | ذنوب صفاتكم وأخلاقكم وأفعالكم ! 2 2 ! تلويناتكم وذنوب أحوالكم | ! 2 2 ! أي : المشاهدين لقوله عليه صلى ا عليه وسلم : ((الإحسان أن تعبد | ا كأنك تراه)) . ثواب إحسانهم الذي هو كشف الذات أو إحسانهم بالسلوك في ا . | [آية 59] | | ! 2! 2 أي : طلبوا الاتصاف بصفات | النفس ابتغاء حظوظها سوى طلب الاتصاف بصفات ا ابتغاء الحظوظ الروحية . كما | روي عنهم حنطاً سمقاثاً أي : نطلب غذاء النفس . ! 2 2 ! على الظالمين خاصة | ! 2 2 ! عذاباً وضنكاً وضيقاً وظلمة في حبس النفس وأسراً في وثاق التمني واحتجاباً | في قيد الهوى ، وحرماناً وذلاً بمحبة المادة السفلية وتغيرها وزوالها من جهة قهر سماء | الروح ، ومنع اللطف والروح عنهم بسبب فسقهم أي خروجهم عن طاعة القلب إلى | طاعة النفس ، وتركنا التأويل الثاني لقربه منه جداً . | [آية 60] | | ! 2 2 ! طلب نزول أمطار العلوم والحكم والمعاني من سماء | الروح ، فأمرناه بضرب عصا النفس التي يتوكأ عليها في تعلقه بالبدن وثباته على أرضه |